المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-08-2005 العـــدد : 14235
الصفحـات : 21 المسلسل : 116

وزير الشؤون الاسلامية لـ "عكاظ": "النظرة الشكية".. آفة

اتهام المخيمات الدعوية بالارهاب حكم ظالم بجميع اتجاهاته

طالب بن محفوظ (جدة)
تصوير: محمد المالكي

آل الشيخ في جولة علي ملتقى البحر

نفى وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ تهمة الارهاب عن المخيمات والملتقيات الدعوية وقال معاليه لـ«عكاظ» عقب زيارته ملتقى البحر الصيفي: «حكم البعض بأن هذه المخيمات تفرخ الارهاب او انها وسيلة من وسائله حكم ظالم بجميع اتجاهاته» مضيفا معاليه: «نحن نرى في وزارة الشؤون الاسلامية ان هذه المخيمات والملتقيات الصيفية نافعة فاذا وجد شيء منها به سلبيات فتعالج» وأوضح معاليه «ان مشكلتنا اليوم في كثير ممن يكتب او ممن يتعاطى مع هذه الامور الاسلامية انه ينظر دائماً بنظرة شكية للامور» مشيراً الى انه «مع موجة الارهاب الظالم والاعتداء على الانفس والممتلكات والمسلمين والامنين اصبح البعض يتهم المخيمات حتى تضعف الاتجاهات الاسلامية وهذا ليس في الصالح» مضيفا معاليه بقوله: صحيح ان هناك من الدعوات ما يحرف المنهج الى ما لا يرضي لكن هذا يضمحل مع الجهود الكبيرة الخيرة التي يقوم بها المخلصون» وقال معاليه: «لا يجوز لاحد من الكتاب ان ينظر بنظرة شكية للاعمال الاسلامية لانها تقوم على مرأى ومسمع من الجهات المسؤولة سواء الادارية من امارات المناطق او الدينية من وزارة الشؤون الاسلامية والقضاة» موضحاً معاليه ان «هذه الاعمال قد لا نبلغ فيها مبلغ التمام لكن مع مضي الزمن نحرص على ان تزيد المنافع وان يقل ما عدا ذلك» مضيفا: تعبد الناس لربهم وقربهم من الله واجب شرعي وهذا انما يحصل بمثل هذه الاعمال الخيرة» مشيراً معاليه الى ان كثير من الاسر ابدت ارتياحاً في مسار ابنائهم واصبحوا معتدلين بعد حضور مثل هذه المخيمات والملتقيات والدورات. واكد معالي الوزير آل الشيخ ان المملكة قامت على اساس اسلامي من اول يوم وكما اعلنها الملك عبدالعزيز وكررها الملك فهد – رحمهما الله– وقالها الملك عبدالله في خطابه بأن دستورنا القرآن وعملنا للاسلام مشيراً الى ان الملك فهد –رحمه الله– قالها مرة «نحن بلد دعوة» وهذه هي الحقيقة. وقال وزير الشؤون الاسلامية: ان الملتقيات والمخيمات الدعوية نفخر بها في المملكة وذلك لانها بلد الدعوة الى الخير وتتمثل هذه الدعوة في جميع قطاعاتها مشيراً ان استثمار الفراغ في الصيف في اشياء مفيدة يرفع مستوى العلم والثقافة والوعي عند الشباب وحصلنا على ما نريد موضحاً معاليه ان التحديات التي تواجه الشباب والجيل الجديد في فترات الفراغ كبيرة فلا بد من وجود برامج موازية لهذه التحديات ولا يمكن البقاء على برامج محددة دون مواكبة فكر الشباب وعقليته الجديدة لذلك جاءت فكرة هذه الملتقيات من عدد من الدعاة والمخلصين.

وقال وزير الشؤون الاسلامية: الوزارة تفرح ان تكون مساندة لهذه الملتقيات الصيفية في جميع مناطق المملكة» مشيراً ان الوزارة لديها ضوابط ليحصل الاستثمار

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-08-2005 العـــدد : 14235
الصفحـات : 21 المسلسل : 116

■ المخيمات الدعوية قائمة على مرأى ومسمع من الجهات الادارية والدينية

■ انحراف المنهج يضمحل مع الجهود الخيرة من المخلصين

■ المخيمات واكبت فكر الشباب وعقليته الجديدة

■ الدعوة الى الله ليست فكرة بل قناعة وعلم لنشر الخير

الامثل من هذه المخيمات التي تشمل برامج ثقافية وعلمية وتدريبية ومسابقات مفيدة بمجموعها نحن في الوزارة مساندون للملتقيات الدعوية لما يدخل تحت امكاناتنا اما من الجانب المادي والجانب المعنوي والتنظيمي والتنسيقي، الان ما من ملتقى او مخيم الا ويكون هناك جهد للوزارة فيه ولو كان بشكل او بآخر قد يكون كبيراً في بعض المخيمات وقد يكون اقل في ملتقيات او مخيمات اخرى، الوزارة ترحب بالتعاون مع كل ملتقى او مخيم منضبط يتمشى مع التعليمات ووفق الاهداف المرجوة التي تحقق الصالح والايجابي وتنفي ما عدا ذلك.واوضح معاليه: «الدعوة الى الله ليست فكرة بل قناعة وعلم وصلاح لنشر الخير يقول الله عز وجل: ﴿ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون﴾ مشيراً ان وزارة الشؤون الاسلامية لها وظيفتان مع المخيمات الاولى انتاج البرامج حسب طاقاتها

آل الشيخ

وامكاناتها والثانية مساندة المتطوعين في هذه البرامج مؤكداً معاليه بقوله «اذا اردنا ان ننطلق بمسيرة دعوية متوازنة تحقق المصالح وتبتعد عن السلبيات لابد ان يكون المتطوعون في الدعوة من الدعاة وطلبة العلم والقضاة باشراف تام في اعمالهم من قبل الوزارة مشيراً اننا نواجه مصاعب كبيرة من الشبهات التي هي على اشدها فيما يتعلق بالدين والعقيدة والعبادات تبث عبر الفضائيات والمجلات والجلسات والانترنت وغيرها

ولا بد من مواجهة هذه الحملة من الشبهات باحياء الفطرة والضمير المسلم الحق لانه اذا احي بعقيدة صحيحة وتوحيد خالص واقبال على الله جل وعلا فان هذه الشبهات تضعف مع العلم النافع الصحيح الذي يستند الى الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح موضحاً معاليه ان هناك من الشهوات الكثير التي لا يكاد يسلم منها احد وتواجه الكبير والصغير والمرأة والشباب واثار هذا الانحراف واضح لكل رب اسرة ومرب ومعلم لذلك لابد ان يكون هناك ما يضعف جانب التسلط لارباب الشهوات ﴿والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان نخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً﴾ وقال معاليه معقبا: وظيفتنا ان نقوي المؤمن ونقوي قلبه وعقله وعقيدته وايمانه وصلته بربه فاذا خاض معارك الحياة فانه ان شاء الله كما قال الله تعالى ﴿ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾.